

زاد المسير في علم التفسير

فنزلت هذه الآية ومعنى الآية إلا الذين تابوا من النفاق وأصلحوا أعمالهم بعد التوبة واعتصموا بما أي استمسكوا بدينه وأخلصوا دينهم فيه قولان .
أحدهما أنه الإسلام وإخلاصه رفع الشرك عنه قاله مقاتل .
والثاني أنه العمل وإخلاصه رفع شوائب النفاق والرياء منه قاله أبو سليمان الدمشقي .
قوله تعالى فأولئك مع المؤمنين في مع قولان .
أحدهما أنها على أصلها وهو الاقتران وفي ماذا اقترنوا بالمؤمنين فيه قولان .
أحدهما في الولاية قاله مقاتل والثاني في الدين والثواب قاله أبو سليمان .
والثاني أنها بمعنى من فتقديره فأولئك من المؤمنين قاله الفراء ما يفعل ا بعبادكم إن شكرتم وآمنتم وكان ا شاكرا عليما .
قوله تعالى ما يفعل ا بعبادكم ما حرف استفهام ومعناه التقرير